

أثر أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

م.م. عبد الحسين أحمد الخفاجي

الفصل الأول

مشكلة البحث :

إنّ جميع المربين ، لا يختلفون في أنّ قواعد اللغة صعبة جافة على الرغم من تطور طرائق التدريس واتباع هذه الطرائق أساليب منطقية مناسبة لمدارك المتعلمين ، ومن المشكلات التي تواجه التلامذة في المدارس الابتدائية في العراق ، لاسيما تلامذة الصف الخامس الابتدائي هي مشكلة فهم ، وضبط ، وإتقان قواعد اللغة العربية .

إذ إنّ المشكلة التي لها حظ وافر في لغتنا العربية هي صعوبة الإعراب وعدم ضبط أواخر الكلمات التي تؤدي إلى المعنى المقصود تماماً أو عدم فهمه ، وبهذا يتبين أنّ النحو لم يكن بطبيعته ليحفظ أصولاً وقواعد ، وإنما يهدي إلى الفهم السليم ، كما أنّ النحو هو قانون تأليف الكلام وتقويم القلم واللسان وكذلك الاستماع والمحادثة (طعيمة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥) .

ويرى الباحث أنّ مشكلة الضعف الواضح في مستوى التلامذة والطلبة عموماً في مادة قواعد اللغة العربية تعزى إلى الأسباب الآتية :-

❖ جفاف النحو وصعوبته : إنّ طبيعة الدرس النحوي تؤكد المحاكمات العقلية المجردة عن الواقع اللغوي المطلوب ، فضلاً عن واقع الحياة العملية ، فهو يؤكد تعليل كل قاعدة وشغله الشاغل التدقيق في الجمل ، والتراكيب لمعرفة موقع الكلمة من الإعراب ، وضبط حركاتها والتدقيق في الحروف لضبط حركاتها ، بل التدقيق في الحركات ذاتها ، لمحاولة الإهتمام إلى حروف محذوفة بدلالتها ، بسبب الإعلال مثلاً ، أو التدقيق في الحرف نفسه لمحاولة إرجاعه إلى حرف آخر كما هو الحال في الإبدال ، كذلك يؤكد النحو استذكار القواعد السابقة وفهم القواعد الجديدة ، والاستعانة بهما لحل رموز التراكيب المكتوبة على السبورة ، أو في بطون الكتب المنهجية وغيرها . لذا فإن النحو ، والحالة هذه ، يحتاج إلى جهد عقلي شاق ، بحصر الفكر والانتباه إلى حروف صمّ وحركات فوقها ، كما يحتاج إلى التركيز على التعليل المنطقي والتحليل النفسي للغة والملاحظة والموازنة ، كذلك فإنه يحتاج إلى ثروة لفظية وأساليب دقيقة .

❖ جمود طرائق التدريس : إنّ جلّ طرائق التدريس تعتمد على حفظ القواعد النحوية حفظاً ، كما أنها تؤكد أنّ تحفظ الأمثلة والشواهد من غير دراسة

تحليلية لها ، ولا تطبيق واسع عليها ، ... كما تعتمد هذه الطرائق على عدم الربط بين القاعدة النحوية والمعنى حين تدريسها وحين حل التمارين الخاصة بها ، مما يحيل الدرس إلى جفاف ، وجمود ، وملل ، وإلى كره ومقت .

❖ مدرس النحو : هو فضلاً عن التزامه بالطرائق الجامدة ، لا يفكر تفكيراً جدياً في تيسير النحو ، ولا في كيفية إدخال جو الفرح والشوق إلى نفوس الطلبة عن طريق المادة التدريسية ، فلا تمهيد ولا مقدمة ، ولا أمثلة من عنده ليستنتج منها القاعدة ، ولا إفادة من السبورة ، ولا تشويق في الحديث أو في أسلوب التدريس ، والمدرس عادة لا يتجاوب مع موضوعه ، فلا ينشرح له صدره ، ولا نشاط معه ، ولا تجاوب مع طلابه - فلا اهتمام لمدى فهمهم ، أو تصحيح أخطائهم ، أو انتقاء النافع لهم من الموضوع وترك ما لا يفيد ، أو محاولة صياغة المادة العلمية بما يثير الشوق والمتعة في نفوس الطلبة ، فضلاً عن ضعف الكثير من المدرسين بعلمهم في النحو والصرف فيدرسون الخطأ بدلاً من الصواب ، إذ النحو صعب دقيق واسع (العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٧٨ - ٢٧٩) .

وأنّ كل من يعاني من التدريس في أيامنا يرى أنّ الصغار ينفرون من درس قواعد اللغة العربية لما يجدون فيها من التعدد والصعوبة (الشرتوني،دت، ص ٢)

إنّ مشكلات تدريس النحو كثيرة ، منها ما يتعلق بطبيعة دراسة القواعد العربية ومناهجها ، ومنها ما يتعلق بطبيعة تعليم المبادئ النحوية بصفة عامة ، فلغة الطفل التي اكتسبها تختلف عن اللغة المعيارية (الفصحى) ، فضلاً عن عدم وجود الدافع عند الطفل لتعلم القواعد بصورتها التقليدية ، وعدم ربط القواعد بواقع التلميذ اللغوي ، وما شاب النحو من شوائب - تلك المشكلات التي كانت وراء ضعف المتعلمين في القواعد النحوية - أوسع من أن توصف ، وأضخم من أن تعالج ، وأن القلم ليحار كيف يتناولها (العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص : ٢٧٧)

إنّ لقواعد اللغة العربية سمات متعددة من أهمها التجريد ، فهي ليست من الحقائق المحسوسة التي يتعلمها المتعلمون من طريق الاكتساب من البيئة الاجتماعية قبل الولوج في محطات التعلم الرسمية في المدارس الابتدائية صعوداً للدراسات الجامعية الأولية والعليا ، فتعلم باقي العلوم له صلة أكيدة بالواقع الاجتماعي من طريق الأسرة والبيئة كتعلم أسماء بعض الحيوانات والنباتات وهلم جرا . لذا يرى الباحث أنّ تعليم ، وتعلم قواعد اللغة العربية ، لاسيما في الصف الخامس الابتدائي يمكن تيسيره باستعمال نموذج عرض موضوع أقسام الفعل الملحق رقم (١) .

أهمية البحث :

إن الاتصال اللغوي أمر ضروري في حياة الفرد ، فهو يمثل الجانب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي ، فضلاً عن الدور الكبير في تنمية قدرة الأفعال الوظيفية الأساسية للمدرسة الابتدائية (طعمه ، ومناع ، ٢٠٠٠ ، ص (١٦١) .

اللغة في شكل أصوات منتظمة ، وذات مقاطع تتألف منها الكلمات ، من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري ، وهي بذلك تعد بحق السمة الفريدة التي إنماز بها الجنس البشري (العيسوي وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٧) .
وهي هبة إلهية خص الله بها الإنسان وكرّمه بها ، ولولا اللغة لتعسرت عملية الهداية بوساطة الأنبياء والمرسلين بشتى صورها وأساليبها ، ولانعدمت عملية التفكير أصلاً ؛ لأن التفكير غير ممكن بدون لغة ولا دين بدون لغة ، قال تعالى ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾^(١) ، ولا معرفة ، ولا علم ، ولا فن ، ولا أدب ، ولا فلسفة بدون لغة ؛ لأن اللغة هي الأداة المعبرة عن كل هذه الأمور (الأنصاري ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢) .

وقد ارتبطت اللغة بالإنسان أشد ارتباط منذ غابر العصور ، فكانت متنفسه وكانت القناة التي تمر فيها مقاصده ، وعلى هذا استطاع الإنسان أن يعيش داخل بيت اللغة ويترعرع فيها ، بل كانت هي الوجود الرابط بين أمة وأخرى ، والمنبئ عن الغائب / المتكلم ، بل الوسيط بينه وبين الحاضر / المتلقي ، ولما فطن لذلك وعرف أنه باللغة يستطيع خرق كل الحواجز اتخذها في أحيائهم كثيرة لتحقيق أهدافه عن طريق المكر ، والخداع باللسان ، ومهما يكن من أمر فإن هذه المسميات هي التي فتحت ذراعيها لكل من يريد أن يبحث في اللغة ، ويستجلي معاني مفرداتها ؛ إن كان من العامة وإن كان من الخاصة ، ومن هنا تبوأَت اللغة في جميع الأبحاث منزلة متميزة ، فغدت من الأبحاث المعقدة ، ولئن كان البحث في اللغة ، وفي جانبها الدلالي خاصة موجوداً عند الفلاسفة القدماء وعلماء الدين وكذا الأصوليين والنحاة والبلاغيين ، من العرب وغير العرب ، فإنه يجب أن نؤكد على أن البحث في اللغة ، بشكل عام ، وفي الدلالة على وجه الخصوص ، قد تبلور منهجاً قائماً بذاته في القرون المتأخرة من البحث ، ذلك أن البحث في اللغة في العصور المتقدمة قد غلب عليه الطابع العقدي أكثر ، بينما تخلص نوعاً ما البحث اللغوي في القرون المتأخرة من هذه السمة ، وأصبح يبحث في الخلفيات المعرفية / الإيستمولوجية أكثر من أي شيء آخر (زرال ، ٢٠٠٨ ، ص ٧) .

إنّ للسان أثراً واضحاً في سائر أعضاء الجسد ، فهو المعبر لما يكنه الإنسان وما تختلجه مكنوناته ، قال الشاعر :

فلا تحمدن الدهر ظاهر صفحة	من المرء ما لم تبل ما ليس يظهر
فما المرء إلا الأصغر إن لسانه	ومعقوله ، والجسم خلق مصور
وما الزين في ثوب تراه وإنما	يزين الفتى مخبوره حين يخبر

(الجاحظ ، دبت ، ج ١ ، ص ١٦٦)

وليس غريباً حينما يعجب رينان أشد العجب من سعة انتشار اللغة العربية فيقول : ((من أغرب ما وقع في تاريخ البشر ، وصعب حل سره انتشار اللغة العربية ؛ فقد كانت في البدء غير معروفة ، ومنذ علمت بدت لنا على غاية من الكمال ، سلسة غنية متكاملة ، بحيث لم يدخل عليها منذ ذلك العهد إلى يومنا هذا أدنى تعديل ،

(١) سورة إبراهيم ، الآية الكريمة : ٤ .

مهم ، ولم نعهد قط فتوحاً أعظم من فتوح العربية ، ولا أشد سرعة منها ، وبقيت حافظة لكيانها ، خالصة شائبة)) (رينان ، ١٩٨٠ ، ص ١٦)
 واللغة العربية مثل باقي اللغات صالحة بطبيعتها للتوظيف في مختلف مجالات العلوم الأخرى على الرغم من تنوع اتجاهاتها ومناحيها ، والإدعاء بقصورها أو عجزها عن أداء هذا الدور إدعاء خال من النصفه وتعوزه الحجة ويذهب الباحث إلى ما قرره باحثون آخرون في هذا الشأن ، من أن ((الدعوة إلى استعمال اللغات غير العربية في دراسة العلوم لم تنبعث من عدم إمكان تيسير استعمال اللغة العربية في العلوم الجديدة ، ولا هي رد فعل على موقف متين في الدفاع عن الفصحى بمفهومهم الضيق لها ، إنما هي منبعثة من دافع نفسي أعمق ، وهو مدى ضعف إدراكهم لكيانهم العربي ومدى رغبتهم في الحفاظ عليه وتميمته . إن موقفهم لا ينبعث من اعتقادهم بعجز اللغة العربية بقدر ما هو من إعجاب يصل إلى حد الاستسلام للحضارة الغربية)) (العلي ، ١٩٨٤ ، ص ١٧٨) .

إن المدرسة الابتدائية تمثل مرحلة من مراحل الحياة المدرسية لا تقل أهمية عن المراحل التي تسبقها والتي تليها . وهذه المرحلة تتطلب عناية ودقة في تحديد هدفها وتستحق الظروف الكاملة لانماء حياتها ، وذاتيتها ، وما يجب أن يتبع فيها من أسلوب فني (وزارة المعارف البريطانية ، ١٩٥٧ ، ص : ١٣١)

وقد أصبح من المعروف أن وسائل التقنية الحديثة تعين على التعلم السليم ، وتتيح الفرصة للمتعلم ليكرر التدريبات بشكل فردي بما يتناسب مع قدراته الشخصية ؛ حتى يتمكن من اكتساب المهارة دون أن يسبب ذلك في إعاقة المجموعة عن متابعة تعلمها ، ولذا فإن على المناهج أن تجعل من هذه الوسائل جزءاً من العملية التعليمية ؛ فتعمل على استعمال الأساليب التقنية الحديثة في تعلم اللغة ، كأشرطة التسجيل والفيديو وبرامج الحاسوب والمختبرات اللغوية وأجهزة العرض (مصطفى ، ٢٠١٠ ، ص : ٥٦) .

إن الطلبة يفضلون الألوان في الكتب المدرسية ، وفي صفحات الدوسيات المختبرية ، أو في شرائح ، أو شفافات أدوات العرض ، ويؤدي استعمال الألوان في إنتاج المواد التعليمية ، سواء أكانت مكتوبة أم مرسومة أم مكتوبة ومرسومة معاً إلى ربط المدركات الحسية بمدلولاتها وإظهار العناصر الأساسية المكونة للموضوع وتوضيح أجزاءه ، وإضفاء الصبغة الجمالية عليه ، مما يزيد من تأثيره في عمليات التشويق والإثارة أثناء استعماله في التعليم (الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ص : ٢٥١)

هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة أثر نموذج عرض موضوع أقسام الفعل في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

فرضيات البحث :

- لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الصفرية الآتية :-
١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بأنموذج عرض موضوع أقسام الفعل ، وبين التلاميذ الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية .
 ٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية بأنموذج عرض موضوع أقسام الفعل ، وبين التلميذات اللاتي يدرسن مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية .
 ٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ والتلميذات الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بأنموذج عرض موضوع أقسام الفعل.

حدود البحث :

- يتحدد البحث الحالي ب :-
١. عينة من تلامذة مدرستين ابتدائيتين من مدارس بعقوبة - قرية الهويدر فيهما الصف الخامس الابتدائي يتكون من شعبتين أو أكثر .
 ٢. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .
 ٣. موضوع أقسام الفعل من كتاب قواعد اللغة العربية لسنة ٢٠١١ .

تحديد المصطلحات :**الأثر**

- أ. لغةً : عرفه ابن منظور (ت ٧١١هـ) : (الأثر بقية الشيء والجمع آثار وآثار ، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده ، والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ٣ ، ص ٥) .
- ب. اصطلاحاً : علامة أو رسم متخلف من شيء ما يؤدي إلى تغييرات (نعمة وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص : ٦) .
- ت. التعريف الإجرائي : بقاء ما تعلمه التلامذة من قواعد اللغة العربية وتوظيفه في النطق الفصيح والكتابة الصحيحة .

الأنموذج

- أ. لغةً : نمذج : النمودج بفتح النون والذال المعجمة ، والميم مضمومة ، وهو مثال الشيء ، أي صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله ، معرّب نُموذَه ، والعوام يقولون : نُموئَه ، والأنموذج بضم الهمزة لحن ، كذا قال الصاغاني في التكملة ، وتبعه المصنف ، قال شيخنا نقلاً عن النواحي في تذكرته

: هذه دعوى لاتقوم عليها حجة ، فما زالت العلماء قديماً وحديثاً يستعملون هذا اللفظ من غير نكير ، حتى أن الزمخشري - وهو من أئمة اللغة - سمى كتابه في النحو الأنموذج (الزبيدي ، ٢٠٠٧ ، ج ٦ ، ص : ١٤٣).

ب. اصطلاحاً : أنموذج : ج نماذج : مثال يقتدى به ، مثال أصلي لعمل فني أو مادي ، بروز الأشكال كما هو ظاهر (أو معبر عنه) في نقش أو رسم (نعمه وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص : ١٤٥٥).

ت. التعريف الإجرائي : عرض لمعلومات أو حقائق يعبر عنها في نقش أو رسم أو تصميم لتيسير فهمها واستيعابها .

التحصيل

أ. لغة : حصل : الحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ٦ ، ص ٢٦٠).

ب. اصطلاحاً : عرفت بتعاريف كثيرة منها : (المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة دراسية محددة) (سمارة ، والعديلي ، ٢٠٠٨ ، ص : ٥٢).

ت. التعريف الإجرائي : الدرجات التي يحصل عليها تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراسات سابقة ذات علاقة بموضوع البحث التي اطلع عليها الباحث بقصد الإفادة منها في جوانب كثيرة (منهجية البحث - الأداة - الوسائل الإحصائية - المصادر والمراجع - كيفية تفسير النتائج) ، وتناول الباحث دراسات سابقة تناولت طرائق تدريس قواعد اللغة العربية واعتمد على قسم منها على وفق شروط النشر بعدد الصفحات .

أولاً : دراسة التكريتي (١٩٩٨ م)

١. سعت هذه الدراسة الى تعرف أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي .
٢. أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق - بغداد - الكاظمية - مدرسة الشريف الرضي الابتدائية المختلطة .
٣. بلغ حجم العينة (٧٠) تلميذاً وتلميذة موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .
٤. كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين والمعلومات السابقة .
٥. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي .
٦. استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسن ومربع كاي) .

٧. أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتميز بصدقه وثباته .
 ٨. بعد تطبيق الاختبار البعدي وإعادة الاختبار بعد ثلاثة أسابيع من تاريخ إجراء الاختبار البعدي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .
- ثانياً : دراسة العزاوي (٢٠٠٤م)**

١. سعت هذه الدراسة الى تعرف أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٢. أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق - ديالى - جديدة الشط - مدرسة منصورية الشط الابتدائية للبنين.
٣. بلغ حجم العينة (٧٦) تلميذاً موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .
٤. كفاً الباحث بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين ودرجات اللغة العربية في العام السابق .
٥. اعتمد الباحث المنهج التجريبي .
٦. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسن ومربع كاي) .
٧. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتميز بصدقه وثباته .
٨. بعد تطبيق الاختبار في التحصيل والاحتفاظ به تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ثالثاً : دراسة الخفاجي (٢٠١٠م)

١. رمت هذه الدراسة تعرف أثر الجداول واللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ به.
٢. أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق - ديالى - جديدة الشط - مدرستي الأقلام والحسنى الابتدائيتين للبنين.
٣. بلغ حجم العينة (١١٥) تلميذاً موزعين على مجموعتين تجريبيتين من مدرسة الأقلام بواقع (٣٨) تلميذاً لكل شعبة ، ومجموعة ضابطة من مدرسة الحسنى شعبة - ب - بواقع (٣٩) تلميذاً.
٤. كفاً الباحث بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني وتحصيل الوالدين.
٥. اعتمد الباحث المنهج التجريبي .
٦. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسن ، ومربع كاي ، وسبيرمان براون ، وتوكي) .
٧. أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتميز بصدقه وثباته .
٨. بعد تطبيق الاختبار في التحصيل والاحتفاظ به تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة ، وتفوق مجموعة اللوحات الملونة التجريبية على مجموعة الجداول التجريبية في التحصيل .

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

١. الدراسات السابقة التي ذكرت آنفاً اعتمدت المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية .

٢. رمت الدراسة الحالية معرفة أثر أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية أما دراسة (التكريتي ١٩٩٨ م) رمت تعرف أثر تدريس قواعد اللغة العربية باستخدام الرسوم البيانية في التحصيل واستبقاء المعلومات وتجنب الخطأ النحوي ، ودراسة (العزاوي ٢٠٠٤ م) رمت تعرف أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (الخفاجي ٢٠١٠ م) رمت تعرف أثر الجداول واللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ به.
٣. تباين حجم العينة والدراسة الحالية إذ بلغت عينة الدراسة الحالية (١٠٣) تلميذاً وتلميذةً أما دراسة التكريتي (٧٠) تلميذاً وتلميذةً ، ودراسة العزاوي (٧٦) تلميذاً ، ودراسة الخفاجي(١١٥) تلميذاً .
٤. الدراسات السابقة المعتمدة والحالية اتبعت المنهج التجريبي .
٥. الدراسات السابقة المعتمدة والحالية اعتمدت التصميم التجريبي المناسب .
٦. درس الباحثون أنفسهم أفراد المجموعات التجريبية والضابطة .
٧. دراسة التكريتي طبقت على المدارس الابتدائية المختلطة ودراسة العزاوي والخفاجي على المدارس الابتدائية للبنين والدراسة الحالية على المدارس الابتدائية للبنين والبنات .
٨. اعتمدت الدراسات السابقة المعتمدة والدراسة الحالية الوسائل الإحصائية المناسبة مثل (الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسن) .
٩. الدراسات السابقة التي اعتمدت والدراسة الحالية استمرت فصلاً دراسياً كاملاً.
١٠. أعد الباحثون في الدراسات السابقة المعتمدة اختباراً تحصيلياً وكذلك الدراسة الحالية .
١١. تفوق أفراد المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الدراسات السابقة المعتمدة والدراسة الحالية .
١٢. دراسة التكريتي من الدراسات السابقة المعتمدة طبقت في بغداد والدراسة الحالية ودراسة العزاوي والخفاجي من الدراسات السابقة المعتمدة طبقت في ديالى.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً : منهج البحث

اتباع الباحث المنهج التجريبي في إجراء دراسته ؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث ، ولأنه مبني على الأسلوب العلمي إذ يبدأ بمشكلة تواجه البحث تتطلب

منه تعرف أسبابها والظروف التي أدت إليها ، وذلك عن طريق إجراء التجارب العلمية (حنا وحسين ، ١٩٩٠ ، ص ٢٤٦) .

ثانياً : التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند إجراء تجربة علمية ، إذ أن سلامة التصميم وصحته هما : الضمان الأساس للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة (الزوبعي والغنام ، ١٩٩١ ، ص ٥٩) .

ويعني التصميم التجريبي وضع هيكل أساس التجربة ، وتخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرسها بطرق معينة ، وملاحظة ما يحدث (حنا وحسين ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٦) ، وله أهمية كبيرة يضمن للباحث الهيكل السليم المناسب الذي يوصل إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها .

لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث

فجاء على النحو الآتي : -

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	استعمال أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل الطريقة الاعتيادية	التجريبية تلاميذ
		التجريبية تلميذات
		الضابطة تلاميذ
		الضابطة تلميذات

ثالثاً : مجتمع البحث

إن تحديد مجتمع البحث أمر ضروري ومهم في البحوث التربوية ؛ لأنه يساعد في اختيار عينة البحث على وفق الأسلوب العلمي الأمثل (أبو شبل ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠) لذلك تكون مجتمع البحث من تلامذة الصف الخامس الابتدائي للمدارس الابتدائية في محافظة ديالى - قضاء بعقوبة - للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ .

عينة البحث

اختار الباحث قصدياً مدرسة الهويدر الابتدائية للبنين ومدرسة الهبة الابتدائية للبنات الواقعتين في قرية الهويدر لقربهما من سكن الباحث ولطبيعة دوام المدرستين الذي لا يتعارض مع دوام الباحث فكان دوام مدرسة الهويدر الابتدائية للبنين (الأحد والاثنين صباحاً) ومدرسة الهبة الابتدائية للبنات (الثلاثاء والأربعاء والخميس صباحاً) إذ كان نصيب التجربة يوم الأحد لمدرسة الهويدر

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث

يعتقد الباحث أن التكافؤ بين مجموعات البحث حاصل إيجابياً لتماثل العمر والسكن (البيئة) ، فضلاً عن تقارب مستوى الذكاء لكلا الجنسين . والأربعاء لمدرسة الهبة من كل أسبوع ، وقد بلغ عدد التلامذة في المجموعتين التجريبية والضابطة (١٠٣) تلميذ وتلميذة بواقع (٢٨) تلميذاً و (٢٤) تلميذة للمجموعتين التجريبيتين و (٢٧) تلميذاً و (٢٤) تلميذة للمجموعتين الضابطتين .

خامساً : الخطط التدريسية

الخطط هي العنوان الذي يعطي الشرح الموجز لكل ما يراد انجازه في الصف والوسيلة المعنية التي تستخدم لهذا الغرض بوصفها نتيجة لما يحدث من الفعاليات في

أثناء عرض المادة الدراسية (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص : ٢٧١) ، فالخطة الدراسية تصور عقلي يصف ما يقوم به المعلم من إجراءات وممارسات وأداءات وما يستخدمه من وسائل وأدوات تعليمية لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها (اللقاني وعبدالجواد ، ١٩٩٩ ، ص : ٥٥) ، إذ كتب الباحث خطأً تدريسية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على وفق أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل والطريقة الاعتيادية (الملحق ٢) ، وعرضت هذه الخطط على نخبة من الخبراء (الملحق ٣) .

طريقة التدريس

الطرائق التدريسية متنوعة ومتعددة ، فهناك طرائق تدريس عامة وأخرى خاصة ، ولكل منها أسلوبها الخاص بها لهذا على المدرس أن يحسن اختيار الطريقة المناسبة في تدريس المادة للطلبة متى يأمن العناء ويضمن لنفسه النجاح في مهمته (الألوسي ، ١٩٩٠ ، ص : ١٠) . وقد اعتمد الباحث أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة .

المادة العلمية

إن المادة العلمية التي ستدرسها مجموعتنا البحث على مدى التجربة هي موضوع أقسام الفعل التي خصصت لمادة القواعد لكتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

سادساً : أداة البحث

❖ بعد اطلاع الباحث على عرض الموضوعات في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي وجدها تفتقر إلى عنصر التشويق ، وبناءً على ذلك أعد أنموذجاً على وفق الأدبيات التي تؤكد على ضرورة تضمين الموضوعات التي تدرس للتلامذة على عنصر التشويق (الملحق ١) ، لقياس المتغير التابع لدى تلامذة مجموعات البحث .

❖ أعد الباحث اختباراً لأغراض البحث عرضه على مجموعة من الخبراء (الملحق ٣) ، واعتمد المقياس نفسه على مجموعات البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد .

❖ باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة يوم ٢٠١١/١٠/٢ بتدريس حصة واحدة في الأسبوع لكل مجموعة ، وانتهت التجربة يوم ٢٠١١/١٠/١٥ .

سابعاً : الأهداف السلوكية

قام الباحث بتحليل المادة الدراسية إلى أهداف تعليمية ، فصاغ ثمانية أهداف تعليمية يمكن تحقيقها في أثناء التجربة ، وللتحقق من صلاحية هذه الأهداف قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس ، والملحقان (٢) و (٣) يوضحان ذلك ، ثم صاغ الباحث ثمانية أهداف سلوكية اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوع الذي سيدرس في التجربة

ومن الجدول يتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي ٢،٣١ وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية ٩٤ ومستوى دلالة ٠،٠٥ مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل.

ثانياً : الفرضية الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل التلامذة على وفق متغير الجنس للذكور والإناث ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كان المتوسط الحسابي لتحصيل التلاميذ الذكور ٧،٢٠ وبتباين مقداره ٦،٢٩ فيما بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل الإناث ٦،٢٠ وبتباين مقداره ٨،٧٦ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	التباين	المتوسط الحسابي	الجنس
١،٩٨	١،٨١	٦،٢٩	٧،٢٠	الذكور
		٨،٧٦	٦،٢٠	الإناث

من الجدول يتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي ١،٨١ وهي أصغر من القيمة الجدولية عند درجة حرية ٩٤ وبمستوى دلالة ٠،٠٥ مما يشير إلى أنه ليست هناك فروق في التحصيل بين الذكور والإناث .

ثالثاً : تفسير النتائج

أظهرت النتائج تفوق تلامذة المجموعتين التجريبتين على تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم إجراؤه بعد انتهاء مدة التجربة . وهذا التفوق يعزى على وفق رأي الباحث إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :-

١. استعمال أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل يساعد على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة مما يدفع التلامذة إلى تذكر المعلومات .
٢. استعمال أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل يسهم بتحديد العلاقات القائمة بين الأفكار ، وتحديد النقاط البارزة ، والتمييز بين النقاط ، والأفكار الرئيسة ، والثانوية ، وكان له الأثر البالغ في استيعاب المعلومات وفهمها .
٣. يسهم أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل في تنمية مواهب التلامذة وميولهم وإبرازها ، لاسيما إذا كان مؤطراً بالصور المحببة للتلامذة كالحوانات واللعب وهلم جرا . طبقاً للنتائج التي جاءت بها المجموعة التجريبية لكلا الجنسين بالقياس إلى نتائج المجموعة الضابطة لكلا الجنسين.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات

في ضوء النتائج ، يستنتج الباحث : -

١. إن عرض موضوعات قواعد اللغة العربية مصحوباً بالصور والأشكال المحببة للتلامذة هو من الأساليب الماتعة في التعليم والتعلم.
٢. تفاعل التلامذة مع هذا الأسلوب ؛ لأنه يبيث فيهم التشوق ، ويسهل فهم قواعد اللغة العربية .

التوصيات

يوصي الباحث في : -

١. التأكيد على استعمال الألوان والأشكال والرسوم والصور المحببة للتلامذة لما لها من أثر في فهم قواعد اللغة العربية وترسيخها .
٢. التأكيد على هذه النماذج في الدورات التربوية التي تقيمها أقسام الإعداد والتدريب التابعة لمديريات التربية .

المقترحات

يقترح الباحث القيام ب : -

١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية أخرى .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. الألوسي ، عبد الجبار عبدالله : توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية المرحلة الدراسية الثانوية ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٩م .
٢. ابن منظور ، جمال الدين : لسان العرب ، منشورات دار الكتب العلمية ، مؤسسة محمد علي بيضون ، بيروت ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
٣. أبو شبل ، محمد السيد : الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، ط ٢ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٤م .
٤. البياتي ، عبد الجبار : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٧م .
٥. الجاحظ ، عمرو بن بحر : البيان والتبيين ، دار الجيل ، بيروت ، د . ت .
٦. حنا وحسين ، داود عزيز ، وأنور : مناهج البحث العلمي ، دار الحكمة ، الموصل ، ١٩٩٠م .
٧. الحيلة ، محمد محمود : أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م .
٨. رينان ، إسرائيل ولفنسون : تاريخ اللغات السامية ، بيروت ، ١٩٨٠م .

٩. الزبيدي ، السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني : تاج العروس من جواهر القاموس ، ط ٢ ، منشورات دار الكتب العلمية ، مؤسسة محمد علي بيضون ، بيروت ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
١٠. زرال ، صلاح الدين : الظاهرة الدلالية عند علماء العربية القدامى حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، منشورات الاختلاف ، الجزائر ، مطابع الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
١١. الزوبعي والغنام ، عبدالجليل ومحمد أحمد : مناهج البحث في التربية ، بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٨١ م .
١٢. سمارة والعدلي ، نواف أحمد ، و عبدالسلام موسى : مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م .
١٣. الشرتوني ، رشيد : مبادئ العربية في الصرف والنحو لتلامذة السنة الابتدائية ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، د ت .
١٤. طعمه ، رشيد أحمد ومحمود السيد مناع : تدريس اللغة العربية في التعليم العام ، نظرية وتطبيق ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ٢٠٠٠ م .
١٥. طعيمة ، رشدي أحمد ، وآخرون : تعليم العربية والدين بين العلم والفن ، دار الفكر العربي ، مدينة نصر ، القاهرة ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٦. العلي ، صالح أحمد : أسلوب الكتابة والهوية الثقافية القومية ، من مجموعة بحوث ومقالات صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية بعنوان ((اللغة العربية والوعي القومي)) ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
١٧. عودة والخليلي ، أحمد سليمان و خليل يوسف : الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية ، ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠ م .
١٨. العيسوي ، جمال مصطفى وآخرون : طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الكتاب العربي ، الإمارات العربية المتحدة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .
١٩. اللقاني وعبدالجواد ، أحمد حسين وعودة : أساليب تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة دار الثقافة ، عمان ، ١٩٦٩ م .
٢٠. مصطفى ، عبدالله علي : مهارات اللغة العربية ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠١٠ م .
٢١. نعمة وآخرون ، أنطوان : المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط ٢ ، دار المشرق ، بيروت ، ٢٠٠١ م .
٢٢. وزارة المعارف البريطانية : مرشد المعلم ، تعريب وزارة المعارف العراقية ، ط ٣ ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م .

ملحق (١) أنموذج عرض أقسام الفعل



أنموذج عرض موضوع أقسام الفعل (الماضي - المضارع - الأمر)

أقسام الفعل

الأمر

المضارع

الماضي

أقرأ

أضاء القمرُ بنوره حقولَ المزرعة , و**اختلط** الضيَاءُ بخضرة الزرع , **فتمايلت** الشتلات فرحةً بوصول الماء , **لتسقى** عطشها . و**بات** الفلاحُ **يرقب** كفاية الحقل , حتى إذا ما ارتوت , **أغلق** بابَ الساقية **ليبدأ** بالأخرى . **أمسك** الفلاحُ بمسحاته **ليغير** مجرى الماء وهو **يناجي** ربَّهُ في السقاية **ويقول** :

يا ربَّ زدْ وبارك وارحم إنك رؤوفٌ رحيم .

الشرح

أنظر إلى الكلمات التي وردت في النص وهي : (أضاء) و (اختلط) و (تمايل) و (تسقى) و (يرقب) , تجد أن كل كلمة من هذه الكلمات قد دلت على حدث حصل في زمن معين , ونسمي هذا النوع من الكلمات (أفعالاً) .



ولو قرأت النص السابق مرة أخرى , ووقفت عند الأفعال (أضاء) و (اختلط) و (تمايل) , لوجدت أن كلا منها قد دل على عمل وقع في زمن مضي وانقضى , فالفعل (أضاء) دلَّ على أن الإضاءة وقعت قبل بدء وقت التكلم , ومثل ذلك (اختلط) و (تمايل). إن كل فعل يدل على عمل وقع في الزمن الماضي يسمى (فعلًا ماضيًا) . ومن أمثلة الجمل التي فيها أفعال ماضية :

- قرأ التلميذ الدرس
- رسمت البننتُ وردةً
- جاء أحمدُ

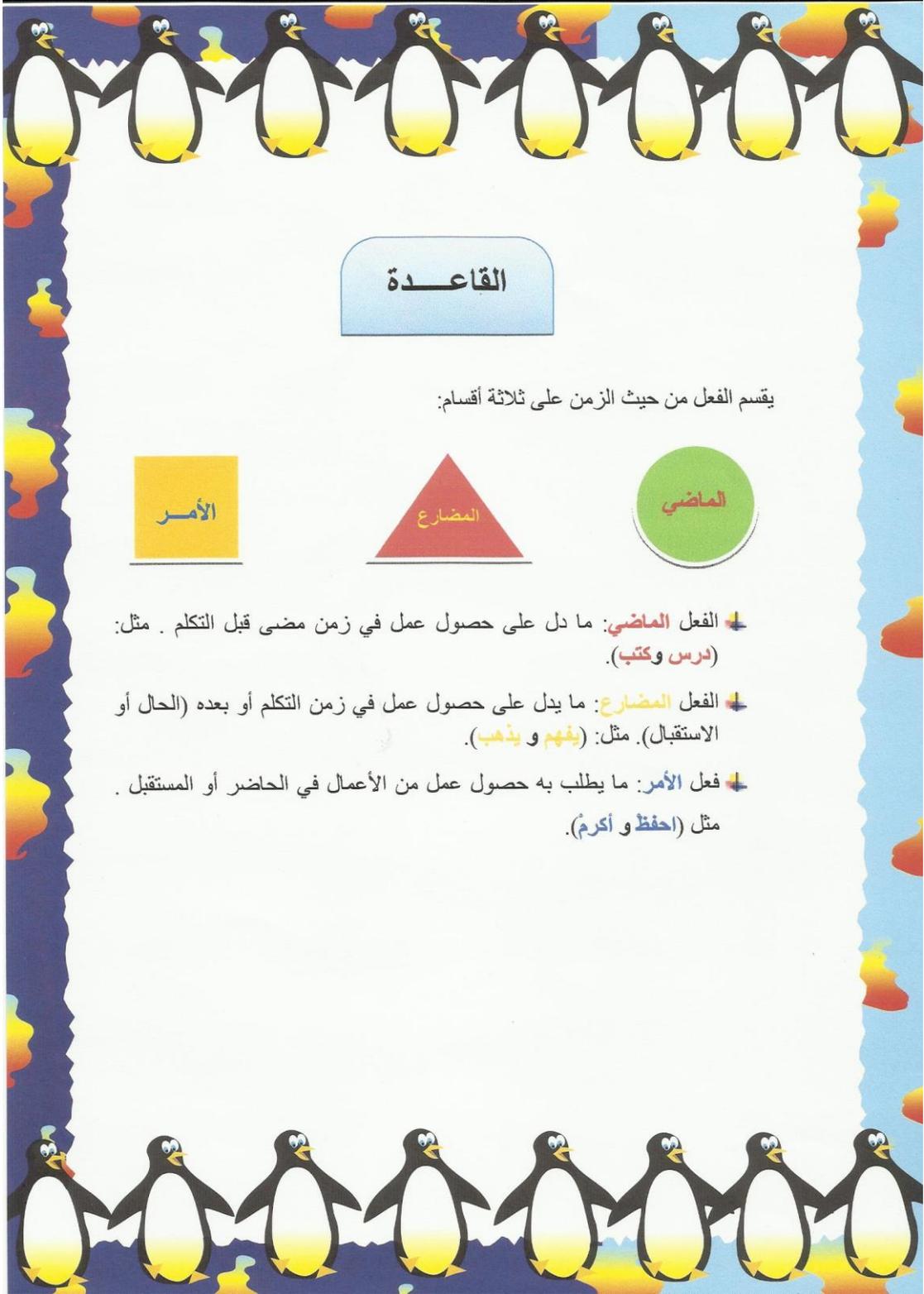
تأمل الافعال (تسقى) و (يرقب) و (يبدا) , تجد أن الفعل (تسقى) يدل على حصول السقاية الآن , أي في الوقت الحاضر , كما يمكن أن يدل على أنه سيحصل في المستقبل . ومثل هذا نستطيع أن نقول عن الفعلين (يرقب) و (يبدا) .

إن كل فعل يدل على حدث يقع في الحال أو المستقبل يسمى (فعلًا مضارعًا) . ومن أمثلة الجمل التي فيها أفعال مضارعة :

- يقضي التلاميذ أوقات فراغهم في المكتبة
- يشارك الآباء في العمل التعاوني

ثم تأمل الفعلين (زد) و (بارك) , تجد أن كلا منهما يدل على طلب عمل شيء الآن . ويسمى هذا النوع من الأفعال (فعل أمر) . ومن أمثلة الجمل التي فيها أفعال أمر قولنا :

- واطلبْ على الدوام
- أحسنْ إلى الفقراء
- أأمرْ بالمعروف وانه عن المنكر



القاعدة

يقسم الفعل من حيث الزمن على ثلاثة أقسام:



الأمر



المضارع



الماضي

➤ الفعل **الماضي**: ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم . مثل:
(درس وكتب).

➤ الفعل **المضارع**: ما يدل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده (الحال أو الاستقبال). مثل: (يفهم و يذهب).

➤ فعل **الأمر**: ما يطلب به حصول عمل من الأعمال في الحاضر أو المستقبل .
مثل (احفظ و أكرم).

ملحق (٢)

خطة تدريسية أنموذجية لتدريس موضوع أقسام الفعل باستعمال أنموذج عرض أقسام الفعل لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

اليوم : التاريخ :
الصف والشعبة : الدرس :

م/ أقسام الفعل (الماضي - المضارع - الأمر)

الأهداف العامة :

تدريب التلامذة على فهم أقسام الفعل ، وتلمس ما بينها من فروق عن طريق تمكينهم من قواعد اللغة العربية ، ليستطيعوا التعبير السليم عن الأفعال التي تطرح عليهم ، والإفادة منها في تركيب الجمل بشكل سليم ، وتمكن السامع والقارئ من الفهم الصحيح ، والمعنى الواضح من غير لبس ، أو غموض.
الهدف الخاص:

مساعدة التلامذة على أن يفهموا أقسام الفعل ، وأن يعرفوا كيفية استعمالها في القراءة والكتابة .

الأهداف السلوكية :

جعل التلامذة قادرين على أن:

- ١ . يعددوا أقسام الفعل .
- ٢ . يعطوا تعريفاً للفعل الماضي .
- ٣ . يعطوا تعريفاً للفعل المضارع .
- ٤ . يعطوا تعريفاً لفعل الأمر .
- ٥ . يميزوا بين أقسام الفعل الثلاثة .
- ٦ . يعطوا أمثلة جديدة عن الفعل الماضي .
- ٧ . يعطوا أمثلة جديدة عن الفعل المضارع .
- ٨ . يعطوا أمثلة جديدة عن فعل الأمر .
- ٩ . يستعملوا أقسام الفعل في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً .

الوسائل التعليمية

- ١ . أنموذج عرض أقسام الفعل والاستعانة بالكتاب المدرسي في حل التمارين.
- ٢ . السبورة وحسن استعمالها .
- ٣ . الطباشير الملون والأبيض .

خطوات الدرس :

١ . التمهيد (٥) دقائق

أ مهد للدرس بتوجيه أسئلة متنوعة للتلامذة عن التدريبات اللغوية التي درسوها في العام الماضي ، على أن تكون سهلة ومما هو موجود في محيطهم لكي تستهويهم دراسة الموضوع الحالي مثل :

- ❖ لعب (فعل يقوم به التلميذ ليمارس هويته) .
- ❖ يأكل (فعل يقوم به التلميذ عندما يجوع) .
- ❖ اقرأ (فعل يقوم به التلميذ عندما يطلب منه المعلم أن يقرأ) .

٢ . و ٣ . العرض ، والربط ، والموازنة (٢٠ دقيقة)

أدعو التلامذة أن ينظروا إلى أنموذج عرض أقسام الفعل الموزع عليهم وأقول : (علينا أن نلاحظ أن الفعل يقسم من حيث الزمان على ثلاثة أقسام ، كما هو موضح أمامكم في الأنموذج ، وكل فعل وضع في شكل له لون مختلف عن الأشكال الأخرى ، وهذه الأقسام ؛ ماض ، ومضارع ، وأمر ، وكما ترون فإن الفعل كتب ، ودرس يدلان على عمل قد حصل سابقاً أي في الزمن الماضي فسمي الفعل الماضي وهو (ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم) .

انظروا إلى الأنموذج مجدداً ولا حظوا الفعل يفهم ، ويذهب ، وتوضيح الفعل أذكر بعض الأمثلة فأقول : (يفهم محمد درس ، أو يذهب علي إلى المدرسة ، وأقرب المعنى بتكليف بعض التلامذة بالنهوض والسير باتجاه السبورة وأذكر لهم فعل التلميذ قائلاً : يسير جعفر نحو السبورة ، وعندما يعود إلى مكانه أقول : يرجع جعفر إلى مكانه ، وهذا يعني أن كل فعل بفعله الإنسان ويستمر فيه إلى ما بعد زمن التكلم يسمى فعلاً مضارعاً ، إذن الفعل المضارع هو (ما دل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده) ، أما فعل الأمر فأطلب من التلامذة أن ينظروا إلى الأنموذج مجدداً ليروا الأمثلة التي ذكر فيها فعل الأمر وأطلب من أحد التلامذة أن ينهض قائلاً : انهض يا محمد ، ثم أقول له اجلس ، وهذا يعني أن فعل الأمر هو (ما يطلب به حصول عمل من الأعمال في الحاضر أو المستقبل) .

ثم أدعو أحد التلامذة لتنفيذ أمثلة عملية في إيضاح الأفعال فأطلب منه أن يكتب اسمه على السبورة ، وأوقفه جانباً وأسأل التلامذة ماذا فعل ؟ الجواب كتب اسمه . ماذا نسمي هذا الفعل ؟ فعل ماض (أصح الأجوبة الخاطئة) وأطلب منه أن يمسح السبورة وأسأل التلامذة وهو يقوم بالمسح ماذا يفعل زميلكم ؟ الجواب يمسح السبورة . وماذا نسمي الفعل يمسح ؟ فعل مضارع (أصح الأجوبة الخاطئة) ، ثم أطلب منه الجلوس قائلاً : اجلس ، وأسأل التلامذة ماذا نسمي الفعل اجلس ؟ فعل أمر (أصح الأجوبة الخاطئة) .

٤ . استنتاج القاعدة (٥ دقائق)

أستنتج القاعدة عن طريق إشراك التلامذة في ذلك ، وبالإشارة لها كما موضحاً في أنموذج عرض أقسام الفعل ، وعلى النحو الآتي : -
يقسم الفعل من حيث الزمان على ثلاثة أقسام : (ماض ، مضارع ، أمر) .

- ❖ الفعل الماضي : ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم . مثل (درس ، كتب) .
- ❖ الفعل المضارع : ما يدل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده (الحال ، والاستقبال) مثل (يلعب ، يذهب) .
- ❖ فعل الأمر : ما يطلب به حصول عمل من الأعمال في الحاضر ، أو المستقبل مثل (احفظ ، اكتب) .

٥ . التطبيق (١٠ دقائق)

س١ / ما مسميات الأفعال الآتية ؟

ركض ، اكتب ، يلعب ، انهض ، يشرب ، جلس

أحد التلامذة : ركض ، فعل ماض .

أحد التلامذة : اكتب ، فعل أمر .

أحد التلامذة : يلعب ، فعل مضارع .

أحد التلامذة : انهض : فعل أمر .

أحد التلامذة : يشرب : فعل مضارع .

أحد التلامذة : جلس : فعل ماض .

س٢ / ميز الفعل في الجمل الآتية ، ثم بين نوعه ؟

❖ يلعب التلاميذ في الساحة .

❖ كتب علي الدرس .

❖ اذهب إلى المدرسة .

ت	الجملة	الفعل	نوع الفعل
١	يلعب التلاميذ في الحديقة	يلعب	مضارع
٢	كتب علي الدرس	كتب	ماض
٣	اذهب إلى المدرسة	اذهب	أمر

الآن أطلب من التلامذة أن ينظروا إلى التمرين المحلول في الكتاب الصفحة (٧)
وأقرأ منطوق السؤال : هات الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر من
الأسماء الآتية :

الركوب - اللعب - الشرب - النجاح - القراءة

وأطلب من أحد التلامذة أن يقرأ وأنبه على تغيير الاسم الركوب إلى ثلاثة أفعال كما
موضح في التمرين المحلول

<u>الفعل الماضي</u>	<u>الفعل المضارع</u>	<u>فعل الأمر</u>
ركب	يركب	اركب

وأشرك أكبر عدد من التلامذة في قراءة الحل للأسماء الأربعة الباقية ، ومن ثم أساعد
التلاميذ على حل التمرين الأول والثاني في الكتاب .

الواجب البيتي : أعين التمرين الثالث والرابع لحله في دفتر القواعد عند الرجوع إلى
البيت .

خطة تدريسية أنموذجية لتدريس موضوع أقسام الفعل بالطريقة الاعتيادية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

اليوم : التاريخ :
الصف والشعبة : الدرس :

م/ أقسام الفعل (الماضي - المضارع - الأمر)

الأهداف العامة :

تدريب التلامذة على فهم أقسام الفعل ، وتلمس ما بينها من فروق عن طريق تمكينهم من قواعد اللغة العربية ، ليستطيعوا التعبير السليم عن الأفعال التي تطرح عليهم ، والإفادة منها في تركيب الجمل بشكل سليم ، وتمكن السامع والقارئ من الفهم الصحيح ، والمعنى الواضح من غير لبس ، أو غموض.
الهدف الخاص:

مساعدة التلامذة على أن يفهموا أقسام الفعل ، وأن يعرفوا كيفية استعمالها في القراءة والكتابة .

الأهداف السلوكية :

جعل التلامذة قادرين على أن:

- ١ . يعددوا أقسام الفعل .
- ٢ . يعطوا تعريفاً للفعل الماضي .
- ٣ . يعطوا تعريفاً للفعل المضارع .
- ٤ . يعطوا تعريفاً لفعل الأمر .
- ٥ . يميزوا بين أقسام الفعل الثلاثة .
- ٦ . يعطوا أمثلة جديدة عن الفعل الماضي .
- ٧ . يعطوا أمثلة جديدة عن الفعل المضارع .
- ٨ . يعطوا أمثلة جديدة عن فعل الأمر .
- ٩ . يستعملوا أقسام الفعل في الحديث والكتابة استعمالاً صحيحاً .

الوسائل التعليمية:

- ١ . الكتاب المدرسي .
- ٢ . السبورة وحسن استعمالها .
- ٣ . الطباشير الملون والأبيض .

خطوات الدرس :

١ . التمهيد (٥) دقائق

أمهد للدرس بتوجيه أسئلة متنوعة للتلامذة عن التدريبات اللغوية التي درسوها في العام الماضي ، على أن تكون سهلة ومما هو موجود في محيطهم لكي تستهويهم دراسة الموضوع الحالي مثل :

- ❖ لعب (فعل يقوم به التلميذ ليمارس هويته) .
- ❖ يأكل (فعل يقوم به التلميذ عندما يجوع) .
- ❖ اقرأ (فعل يقوم به التلميذ عندما يطلب منه المعلم أن يقرأ) .

٢ . و ٣ . العرض ، والربط ، والموازنة (٢٠ دقيقة)

أدعو التلامذة أن ينظروا إلى الكتاب المدرسي وأقول : (علينا أن نلاحظ أن الفعل يقسم من حيث الزمان على ثلاثة أقسام ، كما هو موضح أمامكم في الكتاب ، وهذه الأقسام ؛ ماض ، ومضارع ، وأمر ، وكما ترون فإن الفعل كتب ، ودرس يدلان على عمل قد حصل سابقاً أي في الزمن الماضي فسمي الفعل الماضي وهو (ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم) .

أنظروا إلى الكتاب مجدداً ولا حظوا الفعل يفهم ، ويذهب ، ولتوضيح الفعل أذكر بعض الأمثلة فأقول : (يفهم محمد درس ، أو يذهب على إلى المدرسة ، وأقرب المعنى بتكليف بعض التلامذة بالنهوض والسير باتجاه السبورة وأذكر لهم فعل التلميذ قائلاً : يسير جعفر نحو السبورة ، وعندما يعود إلى مكانه أقول : يرجع جعفر إلى مكانه ، وهذا يعني أن كل فعل بفعله الإنسان ويستمر فيه إلى ما بعد زمن التكلم يسمى فعل مضارع ، إذن الفعل المضارع هو (ما دل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده) ، أما فعل الأمر فأطلب من التلامذة أن ينظروا إلى الكتاب مجدداً ليرو الأمثلة التي ذكر فيها فعل الأمر وأطلب من أحد التلامذة أن ينهض قائلاً : انهض يا محمد ، ثم أقول له أجلس ، وهذا يعني أن فعل الأمر هو (ما يطلب به حصول عمل من الأعمال في الحاضر أو المستقبل) .

ثم أدعو تلميذاً آخر لتنفيذ أمثلة عملية في إيضاح الأفعال فأطلب منه أن يكتب اسمه على السبورة ، وأوقفه جانباً وأسأل التلامذة ماذا فعل ؟ الجواب كتب اسمه . ماذا نسمي هذا الفعل ؟ فعل ماض (أصح الأجوبة الخاطئة) وأطلب منه أن يمسح السبورة وأسأل التلامذة وهو يقوم بالمسح ماذا يفعل زميلكم ؟ الجواب يمسح السبورة . وماذا نسمي الفعل يمسح ؟ فعل مضارع (أصح الأجوبة الخاطئة) ، ثم أطلب منه الجلوس قائلاً : أجلس ، وأسأل التلامذة ماذا نسمي الفعل أجلس ؟ فعل أمر (أصح الأجوبة الخاطئة) .

٤ . استنتاج القاعدة (٥ دقائق)

أستنتج القاعدة عن طريق إشراك التلامذة في ذلك ، وبالإشارة لها كما موضحاً في الكتاب المدرسي ، وعلى النحو الآتي :-

يقسم الفعل من حيث الزمان على ثلاثة أقسام : (ماض ، مضارع ، أمر) .

❖ الفعل الماضي : ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم . مثل (درس ، كتب) .

❖ الفعل المضارع : ما يدل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده (الحال ، والاستقبال) مثل (يلعب ، يذهب) .

❖ فعل الأمر : ما يطلب به حصول عمل من الأعمال في الحاضر ، أو المستقبل مثل (أحفظ ، أكتب) .

٥ . التطبيق (١٠ دقائق)

س ١ / ما مسميات الأفعال الآتية ؟

ركض ، أكتب ، يلعب ، انهض ، يشرب ، جلس
أحد التلامذة : ركض ، فعل ماض .

- أحد التلامذة: أكتب ، فعل أمر .
 أحد التلامذة: يلعب ، فعل مضارع .
 أحد التلامذة: انهض : فعل أمر .
 أحد التلامذة: يشرب : فعل مضارع .
 أحد التلامذة: جلس : فعل ماض .
 ٢ / ميز الفعل في الجمل الآتية ، ثم بين نوعه ؟
 ❖ يلعب التلاميذ في الساحة .
 ❖ كتب علي الدرس .
 ❖ اذهب إلى المدرسة .

ت	الجملة	الفعل	نوع الفعل
١	يلعب التلاميذ في الحديقة	يلعب	مضارع
٢	كتب علي الدرس	كتب	ماض
٣	اذهب إلى المدرسة	اذهب	أمر

الآن أطلب من التلامذة أن ينظروا إلى التمرين المحلول في الكتاب الصفحة (٧)
 وأقرأ منطوق السؤال : هات الفعل الماضي والفعل المضارع وفعل الأمر من
 الأسماء الآتية :

الركوب - اللعب - الشرب - النجاح - القراءة
 وأطلب من أحد التلامذة أن يقرأ وأنبه على تغيير الاسم الركوب إلى ثلاثة أفعال كما
 موضح في التمرين المحلول

الفعل الماضي الفعل المضارع فعل الأمر
 ركب يركب اركب

وأشرك أكبر عدد من التلامذة في قراءة الحل للأسماء الأربعة الباقية ، ومن ثم أساعد
 التلاميذ على حل التمرين الأول والثاني في الكتاب .
 الواجب البيتي : أعين التمرين الثالث والرابع لحله في دفتر القواعد عند الرجوع إلى
 البيت .

ملحق (٣)

أسماء الخبراء حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	اللقب	التخصص	مكان العمل
١	أسماء كاظم فندي	أ . د	ط . ت . اللغة العربية	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
٢	عادل عبدالرحمن العزي	أ . د	=	=
٣	محمد علي غناوي	أ . د	فقه لغة	=
٤	رياض حسين علي	أ . م . د	ط . ت . اللغة العربية	=
٥	مازن عبدالرسول سلمان	أ . م . د	نحو	=

ملحق (٤)
صلاحية أهداف سلوكية

ت	الهدف السلوكي جعل التلميذ قادراً على أن	المستوى	صالح	غير صالح	التعديل
١	يذكر الفعل الماضي	تذكر			
٢	يذكر الفعل المضارع	تذكر			
٣	يذكر فعل الأمر	تذكر			
٤	يميز بين أقسام الفعل	فهم			
٥	يحدد نوع الفعل في النص	فهم			
٦	يعطي مثلاً للفعل الماضي	تطبيق			
٧	يعطي مثلاً للفعل المضارع	تطبيق			
٨	يعطي مثلاً لفعل الأمر	تطبيق			

ملحق (٥)

أسماء الخبراء حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم	مكان العمل	التخصص	الأهداف السلوكية	الخطة التدريسية	الاختبار التحصيلي
١	أ.د. ليث كريم حمد	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	علم النفس	*		*
٢	أ.د. أسماء كاظم فندي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	طرائق التدريس	*	*	*
٣	أ.د. عادل عبدالرحمن العزي	=	طب ت. اللغة العربية	*	*	*
٤	أ.د. محمد علي غناوي	=	فقه لغة		*	
٥	أ.م.د. رياض حسين علي	=	طب ت. اللغة العربية	*	*	*
٦	أ.م.د. مازن عبدالرسول سلمان	=	نحو		*	*
٧	أ.م.د. حاتم جاسم عزيز	=	فلسفة تربوية	*		*
٨	م.د. حمزة هاشم مجيد	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طب ت. اللغة العربية	*		*
٩	م.د. فخري صبري	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	علم النفس	*		*